



ردت القيادة العسكرية الروسية في سوريا على الفيديو الذي انتشر مؤخراً وضجت به وسائل التواصل الاجتماعي يوم أمس، والذي يظهر جنوداً روساً وهم يهينون عساكر من قوات النظام.

وانتشر يوم أمس على وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر مجموعة من جنود النظام منبطحين على الأرض بأوامر من دورية روسية، حيث أُلقت القبض عليهم وهم يقومون بسرقة المنازل في بلدة ببيلا جنوب دمشق.

وشهد المقطع ردود أفعال متباينة من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شجع البعض هذه الخطوة واعتبر أنها ضرورية للقضاء على ظاهرة "التعفيش" التي أصبحت ملازمة لعناصر النظام والمليشيات التابعة لها، عقب كل منطقة تتم السيطرة عليها، فيما اعتبر آخرون أن هذا التصرف يمثل إهانة حقيقة لما سموه بـ "رمز الوطن" وهو الجيش السوري، حسب زعمهم.

من جهتها، ردت القيادة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية الروسية في سوريا على الحادثة بقولها: "سيتم التعامل بالقوة مع أي تمرد من قبل الأفراد المتورطين بانتهاك القانون ومن يساندتهم في المناطق التي تم تحريرها بمشاركة من القوات الروسية".

يشار إلى أن قوات النظام سيطرت على بلدات جنوب دمشق، عقب اتفاق مع الفصائل العسكرية، فيما ترى روسيا نفسها هي المسؤول الفعلي عن هذه المناطق، لأن الاتفاق تم برعايتها.

الجدير بالذكر أن العلاقة بين القوات الروسية وقوات النظام شهدت توتراً خلال الفترة الماضية، على خلفية التجاوزات التي

يقوم بها عناصر النظام في المناطق التي تمت السيطرة عليها مؤخراً.

المصادر:

I